Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (6), Issue (2) December (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

اثر استراتيجية جيسكو في تحصيل مادة الاجتماعيات والطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د محمد مصطفى احمد عرسان

جامعة الفلوجة

The effect of the Jigsaw strategy on the achievement in Social Studies and academic buoyancy among middle school students

Mohammad Mustafa ahammed
University of Fallujah
Mohammadmustafaahmmed@uofallujah.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية جيسكو في تحصيل مادة الاجتماعيات والطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، حيث تبرز اهمية البحث في علم الاجتماعيات قد اخذ مكانة الصدارة بين العلوم التطبيقية ، إذ كانت لنتائجه أوسع التطبيقات العلمية والابتكارات والاختراعات التقنية الحديثة ، فقد قطع هذا العلم أشواطاً بعيدة المدى في الدول المتقدمة ، ومازالت الاستكشافات قائمة فيه إلى يومنا هذا ، بينما تكمن اشكالية البحث في ان معظم المدرسون الى الجانب النظري والابتعاد عن تفعيل العالم الافتراضي والمسارح والمحاكاة للاحداث كي يسهل على الطلبة الوصول الى فهم المادة وتطبيقها ، اختار الباحث المنهج التجريبي لانه يمكننا من تحقيق اهداف البحث , اذ ان المنهج التجريبي يشمل العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة و من اجل التعرف على اثر كل متغير من هذه المتغيرات بالمجال حيث بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٤٨) طالب, (٢٦) طالب شعبة (أ) و (٢٨) طالب شعبة (ب) وقد استبعد احصائيا (٦) طلاب راسبين من المجموعتين من المجموعة التجريبية ، وقد توصل الباجث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات الاتية :

١. وفقا لاستراتيجية جيسكو ساهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي والطفو الاكاديمي
٢. أن تدريس الطلبة باستراتيجية جيسكو يساعد على توليد الرغبة نحو المواضيع الدراسية وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الاجتماعيات
٣. تضمين دليل لمدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ليسهل استخدام الطلبة استراتيجية جيسكو لمواكبة التقدم التكنلوجي في العصر الحديث
٤. اعداد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات للتعرف على كيفية توظيف استراتيجية جيسكو في تخطيط الدروس.

الكلمات المفتاحية : الاثر ، استراتيجية جيسكو في تحصيل مادة الاجتماعيات والطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

The current research aims to identify the effect of the Gesco strategy on the achievement of the social studies subject and academic buoyancy among middle school students, as the importance of research in social studies is highlighted, as it has taken the forefront among applied sciences, as its results have the widest scientific applications, innovations and modern technical inventions. This science has made great strides in developed countries, and explorations are still ongoing to this day, while the problem of the research lies in the fact that most teachers are on the theoretical side and away from activating the virtual world, theaters and simulation of events in order to facilitate students' access to understanding the subject and its application. The researcher chose the experimental method because it enables us to achieve the objectives of the research, as the experimental method includes causal relationships between the variables responsible for shaping the phenomenon and in order to identify the effect of each of these variables in the field, as the number of students in the two research groups reached (48) students, (26) students in Section (A) and (28) students in Section (B). (6) failed students from the two groups were statistically excluded from the experimental group. The researcher reached a set of the following conclusions and recommendations:

1. According to the Gesco strategy, it contributed to raising the level of academic achievement and academic buoyancy.
2. Teaching students with the Gesco strategy helps generate desire towards academic subjects and thus form positive attitudes towards the social studies subject.
3. Including a guide for middle school social studies teachers to facilitate students' use of the Gesco strategy to keep pace with technological progress in the modern era.
4. Preparing training courses for male and female social studies teachers to learn how to employ the Gesco strategy in lesson planning.**Keywords:** Impact, Gesco strategy on social studies achievement and academic buoyancy among middle school students

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث:

يعاني الطلبة حسب علم الباحث والادبيات والدراسات السابقة من عدة مشاكل فيما يخص فهم واستيعاب مادة الاجتماعيات ويرجح الباحث السبب في ان معظم المدرسون الى الجانب النظري والابتعاد عن تفعيل العالم الافتراضي والمسارح والمحاكاة للاحداث كي يسهل على الطلبة الوصول الى فهم المادة وتطبيقها ضعف تعلم الطلبة في مادة الاجتماعيات هو مشكلة متعددة الأبعاد تشمل جوانب تربوية، نفسية، واجتماعية. ويمكن تلخيص الأسباب الرئيسة لهذه المشكلة في النقاط التالية:

١. الطرق التقليدية في التدريس تعتمد العديد من المدارس على طرق تدريس تقليدية تتمثل في التلقين المباشر والحفظ دون فهْم، مما يقلل من تفاعل الطلاب وتحفيزهم نحو المادة. وكذلك الأسباب التي تعود إلى الأساليب المستخدمة في التدريس التي يتغلب على أكثرها إتباع أساليب تقليدية مبنية على الأسلوب ألتوكيدي ، ولا يوجد فيها أي نوع من الإبداع , فالطالب تقدم له المادة جاهزةً مع قوانينها ويطلب منه تطبيقها دون أن تتاح له إمكانية التصرف أو الاجتهاد الدراسات تظهر أن استخدام طرق تعليمية مبتكرة مثل التعلم النشط والتعلم القائم على المشاريع يمكن أن يعزز من مشاركة الطلاب وتحسين فهمهم للمادة.

(Smith & Smith, ٢٠١٨).p35,

٢. قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة عدم استخدام التكنولوجيا والوسائل البصرية في تدريس الاجتماعيات يجعل المادة أقل جاذبية للطلاب. التكنولوجيا يمكن أن تساهم في جعل دروس الاجتماعيات أكثر تفاعلية وإثارة .

(Jones, ٢٠١٩).p98,

٣. فشل الكثير من المناهج في ربط الأحداث الاجتماعياتية بالحاضر والمستقبل يجعل الطلاب يشعرون بعدم جدوى دراسة الاجتماعيات. ربط الأحداث الاجتماعياتية بالتحديات الراهنة يمكن أن يزيد من إدراك الطلاب لأهمية المادة

(Clark,2020 , p47)

٤. تحديات النفسية والاجتماعية الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية قد يجدون صعوبة في التركيز والتعلم بشكل عام، بما في ذلك مادة الاجتماعيات. الدعم النفسي والاجتماعي يمكن أن يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب

(Brown et al., ٢٠٢١).p90,

مشكلة البحث تتبلور بالسؤال الآتي :-

ما **اثر استراتيجية جيسكو في تحصيل مادة الاجتماعيات والطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسط؟**

ثانياً : أهمية الدراسة : -

علم الاجتماعيات قد اخذ مكانة الصدارة بين العلوم التطبيقية ، إذ كانت لنتائجه أوسع التطبيقات العلمية والابتكارات والاختراعات التقنية الحديثة ، فقد قطع هذا العلم أشواطاً بعيدة المدى في الدول المتقدمة ، ومازالت الاستكشافات قائمة فيه إلى يومنا هذا . ولهذا فقد نال هذا العلم اهتماماً كبيراً في تضمينه للمناهج الدراسية وبذلت جهود جبارة في إعداد مواده و مناهجه و برامجه ، التي تقدم للطلبة في مختلف المراحل الدراسية ، الاجتماعيات بوصفها علماً ذا أهمية تقنية عالية جداً فهي أساس التعلم المهني، و هي البضاعة العلمية التي يكتفي بها العديد من الطلبة في رحلتهم عبر الوجود وأن أهميتها الثقافية تفوق كثيراً أهميتها النفعية . إذ أصبحت العلوم الطبيعية و فروعها الاجتماعيات و الكيمياء وعلم الأحياء جزءاً مهماً في عملية التربية و التعليم ، و لا أمل لأية أمة في الإصلاح أو حتى في الاحتفاظ بمكانتها في المستقبل القريب ما لم تلاحق الأهمية

المتزايدة لجميع العلوم الطبيعية الأساسية (الاجتماعيات و الكيمياء و علم الأحياء) بوصف هذه العلوم ركناً أساسياً من أركان العلم و تقدمهُ .وأكد الكثير من التربويين وجوب النهوض بتعليم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا و الاجتماعيات لإحداث تغيرات جوهرية في المادة العلمية التي تدرس وفي كيفية تدريسها . (لجنة التعليم ، ١٩٨٧ ، ص ٣٧)وأول نهوض للحركة العلمية سواء في الاجتماعيات أم غيرها ، إنما يبدأ في المؤسسات التعليمية و ما تقتضيه من منهج حديث و متوازن و معلم ذي كفاءة عالية في مادته و طريقته . إذ إن التحليل السايكولوجي للدور المهني يجعل من الصعب أن تتجاهل الأساس النظري الذي يجب أن يضطلع به المعلم ، و قد فرض عصر التفكير المعرفي والتكنولوجي تحدياً كبيراً أمام التربية و التعليم ، ووضع أمامها حلولاً هائلة مثيرة ، فتعددت وسائل التعليم من سمعية و بصرية وتؤكد التربية أهداف مهمة من أبرزها هدف العمل والنشاط الذي يعد العنصر الأساسي في النشاط الإنساني و الحضاري ، ويتضمن ذلك اعتماد العمل و الخبرة العملية ركناً أساسياً من أركان التربية في المستويات جميعها ، وتوظيف الصلة بين الفكر والتطبيق . (سعيد ، ١٩٨٧ ، ص ١٦٥) وبمرور الوقت احتلت التربية العملية موضع الصدارة في برامج إعداد المعلمين والمدرسين ، فهي التطبيق للإعداد النظري ، عن طريقها يمكن التنبؤ بفرص نجاح المتدرب في مهمة التدريس مستقبلاً ، وان النجاح في الجانب النظري لبرامج الإعداد لم يحظ بتأييد البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال ، إذ إنها أظهرت أن الإعداد الجيد في الجوانب النظرية لا يؤدي بالضرورة إلى اعداد جيد في الجانب العملي واهم المؤسسات التربوية التي شاركت في هذه المسؤولية هي كليات التربية ، فهي التي تسهم إسهاما كبيرا في إعداد المدرس إعداداً تربوياً ومهنياً يمكنه من أداء رسالته في إعداد جيلٍ واعٍ ولديه الثقة بنفسه ويستطيع ان يتحمل المسؤولية لكي يواجه التحديات المرحلية المتوقعة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي ، وينبغي أن يكون الإعداد المهني أنموذجاً لكي تبقى كليات التربية مركزاً للنهوض الفكري والحضاري ، ولكي يتحقق ذلك يتطلب توافر خصائص معينة يمتلكها المتخرج في هذه الكليات تنسجم مع النظم التربوية المتجددة ، وليؤدي دوره على نحو صحيح والمؤثر الفاعل في إعداد الجيل وفق أساليب التفكير العلمي ويرى الباحث أن من بين هذه الخصائص الضرورية التي ينبغي أن يمتلكها مدرس العلوم بدرجة عالية هي المهارات العملية التي يكتسبها في أثناء الإعداد داخل الكلية ، وهي مهمة في تدريس العلوم لاعتماد هذه العلوم ولاسيما الاجتماعيات على التجريب عن طريق الدروس العملية في المختبرات ، التي توفر فرصاً كافية وجيدة لتنمية هذه المهارات و ذكرت الباوي إلى ضرورة تأكيد تنمية المهارات العملية و العقلية لدى الطلبة بأسلوب الممارسة العملية (الباوي ، ١٩٩٩ ، ص ٣ وبذلك يتحقق هدف من أهداف تدريس العلوم ، و يكون هذا متماشياً مع الفلسفة الحديثة لتدريس العلوم التي تؤكد على استخدام المختبر. والذي يكون له دور أساسي في تطوير المهارات و تنميتها ، إلا أن هذه النتيجة تبقى مرهونة بالطريقة المستخدمة في المختبر والتي تؤمن في اكتساب الطلبة للمهارات العملية وتنميتها من خلال العمل والممارسة داخل المختبر بإشراف المدرس وتوجيهه . ويجب أن يستثمر الطالب الوقت المخصص له في المختبر بأكمله ليمارس المهارات العملية المقررة في كل تجربة لكي تكون لديه القدرة على استعمال المختبر عند التخرج ولا توجد صعوبة في استعماله عند تقديم دروس الاجتماعيات العملية للطلبة في مرحلة المتوسطة أو الإعدادية , وأكدت دراسة (Syson , 1981) على أهمية المختبر في تحقيق الأهداف التعليمية من تدريس الاجتماعيات في الكلية (Syson , 1981 , P .77) وهناك دراسات كثيرة أعطت أهمية كبيرة للعمل المختبري من تدريس العلوم . فقد تنامى الاهتمام في السابق والحاضر وقد ذكر زيتون ١٩٨٨ أن هناك العديد من الدراسات حاولت تقويم المختبر ودوره في التربية العلمية وتدريس العلوم في مختلف مراحل التعليم . فقد حاولت دراسات وبحوث كثيرة كما في دراسة دريفس (Dreyfus , 1981) ودراسة هوفشتاين ولونيتا (Hofstein and lunette) ، ودراسة بنيك (Penick , 1981) ، ودراسة فيرمان وزملائه (Fuheman et al , 1982) ، ودراسة تايمير وزملائه (Tamira et al , 1982) ودراسة ليونارد Leonard , 1983) ، ودراسة اوكبيوكولا (Okeukola , 1985) لتقويم دور المختبر المتمثل في انجازات الطالب العملية وتحقيقه للأهداف التربوية المتضمنة في المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية (زيتون ، ١٩٨٨ ، ص ١٨٩ – ١٩٠) ونظراً إلى أن إعداد المعلمين والمدرسين مرهون بطريقة التدريس المستخدمة داخل المختبر ، فأن ذلك يعني ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة ، وأياً كان أسلوب التدريس المتبع فيجب أن يضطلع الطالب في عملية التعلم بدور نشط ينأى به أن يكون متلقياً فحسب والتعلم التعاوني هو احد أهم الطرق التدريسية التي تعد بمردود تعليمي يعود على الطالب بمكاسب كثيرة منها زيادة التحصيل الدراسي ونمو المهارات الأكاديمية والاجتماعية وبناء الاتجاهات الايجابية نحو التعلم والمادة التعليمية . (Okebukola , 1986 إذ تجد أساليب التعلم التعاوني قبولاً بل ودعماً ذا حماسة من قبل الكثير من التربويين ، ويشير (Purdom and Kromery , 1992) إلى أن الشمولية التعاونية في استخدام هذا النمط من التعلم يعود جزئياً إلى أن التعلم التعاوني يمكن التوسع في تطبيقاته ليحقق أغراضاً تخدم توجهات فلسفية متعددة . (Purdom and Kromery , 1992) وتتجاوز نواتج التعلم التعاوني إثراء التحصيل الأكاديمي إلى فوائد عديدة منها : بناء الثقة بالذات ، والسلوك الاجتماعي الايجابي ، وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو

المدرسة والتعليم وبصدد قبول المجتمع التعليمي للتعلم التعاوني إلى ما يتمتع به من قاعدة بحثية متميز، يقول (Slavin , 1989) أن التعلم التعاوني تتوافر عنه أفضل قاعدة معلومات بحثية وأكبرها قياساً بكثير من التجديدات التربوية إذ يؤدي استخدام أسلوب التعلم التعاوني إلى مساعدة الطلبة في تنمية ميولهم واتجاهاتهم الايجابية نحو المادة الدراسية وغرفة الصف والمختبر وشعور الطلبة بالارتياح عند تطبيقه وانه يصلح لجميع الموضوعات وفي جميع المراحل الدراسية كما انه يعزز الناحيتين العلمية والاجتماعية وعلى الرغم من ميزات التعلم التعاوني إلا أن نتائج الدراسات التجريبية في هذا المجال أظهرت تناقضا في نتائجها واستخدم هذه الطريقة للتعرف على اثر التعلم التعاوني في تعلم مفاهيم الإحياء (الخلية) مقارنة بالطريقة التقليدية . إذ استخدم الباحثون عينة مكونة من صفين (١١٣ طالباً) للمجموعة التجريبية ، ومثلها للمجموعة الضابطة . وتم تقسيم المجموعة التجريبية على مجموعات صغيرة متباينة القدرات وحدد أعضاء كل منها بخمسة طلاب . واسند إلى كل طالب في المجموعة التجريبية مهمة تقديم احد موضوعات الدرس الخمسة إلى أعضاء مجموعته وتعلم الموضوعات الأربعة الأخرى من زملائه . أظهرت نتائج تلك الدراسة انه على الرغم من إن أداء المجموعة الضابطة كان أفضل على الاختبار القبلي إلا أن نتيجة الاختبار البعدي بينت أن مقدار الكسب للمجموعة التجريبية كان أعلى وبدلالة إحصائية من المجموعة الضابطة (Cook , 1990 , P. 139) أما دراسة (Chang & Lederman , 1994) والتي كان الغرض منها تقصي تأثير أنماط مختلفة من التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب ، وذلك عن طريق سلسلة من الأنشطة المعملية المتعلقة بمادة العلوم الطبيعية . اختيرت لهذه الدراسة عينة من ستة صفوف ، واسند تدريس كل ثلاثة صفوف منها إلى معلم . قام كل معلم بتدريس صفوفه الثلاثة على النحو الآتي الصف الأول تم تدريسه بالطريقة التقليدية ، أما الصفان الآخران فكان احدهما يمثل مجموعة التعلم التعاوني (مع تحديد دور لكل طالب) ، يمثل أيضاً صفاً تعاونياً لكن دون أن يحدد لكل طالب دورا يؤديه . واظهر قياس تحصيل الطلاب في نهاية التجربة عدم وجود فروق ذات دلالة يمكن أن تعزى إلى تأثير أسلوب التعلم التعاوني . ويعلق الباحثان على هذه النتيجة بالقول :عندما يتعامل الطلاب مع أدوات وأجهزة فأنهم غالباً ما يظهرون سلوكاً متماثلاً بغض النظر عن طبيعة الموقف التدريسي ، وإن طبيعة العمل في المختبر تهيىء للطلاب فرصة التعاون عند مستويات عالية ، حتى ولو لم يبين الموقف التدريسي ليكون تعاونياً .(Chang & Lederman , 1994)

ومما سبق يمكن للباحث إيجاز أهمية الدراسة بالآتي :-

١- إنها تستهدف عينة مهمة هم طلبة قسم الاجتماعيات في كليات التربية وهم مشروع مدرسي الاجتماعيات في المستقبل . والذين ينبغي أن يكونوا مؤهلين لتدريس هذه المادة نظريا وعمليا في المدارس الثانوية .

٢- إن الدراسة الحالية تكتسب أهميتها من خلال وضع عينة البحث في موقع الممارسة الفعلية لاستراتيجيات التعلم التعاوني في دراستهم . الأمر الذي يشجعهم على استخدامها مستقبلا في تدريس طلبتهم .

٣- تستهدف هذه الدراسة رفع مستوى الأداء النظري والعملي للطلبة وهو من أهم أهداف قسم الاجتماعيات – كلية التربية .

٤- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير طرائق تدريس مادة الاجتماعيات وأساليبها .

٥- قد تفيد الطلبة عن طريق زيادة دافعية التعلم عن طريق التفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة و الاهتمام بالجوانب المعرفية و الوجدانية و المهارية في أثناء دراستهم لمادة الاجتماعيات .

٦- يأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة و نتائجها الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية في المناهج و طرائق تدريس العلوم العامة ومادة الاجتماعيات بخاصة

٧- يأمل الباحث أن تعمل هذه الدراسة على إعطاء صورة مرضية عن إمكانية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وتكشف عن مدى فاعليتها في رفع مستوى الأداء النظري والعملي في المختبر . لتسهم مع الدراسات الأخرى في إغناء المعلومات المتعلقة بالتعلم التعاوني و إمكانية تطبيقهُ خدمةً للمستفيدين .

ثالثاً : هدف الدراسة :-

هذه الدراسة ترمي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني (استراتيجية جيكسو – استراتيجية التعلم معاً) في الأداء العملي و النظري لدى طلبة المرحلة الأولى قسم الاجتماعيات كلية التربية جامعة القادسية في مادة مختبر الكهربائية .

رابعاً : فرضيات الدراسة :-

١ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥بين متوسطات درجات الأداء العملي لطلبة المجموعتين(المجموعة التجريبية الأولى الذين يُدرّسون المادة على وفق استراتيجية جيكسو ، ، و المجموعة الثانية (الضابطة) الذين يُدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأداء النظري لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

خامساً : حدود الدراسة : ـ

تقتصر الدراسة الحالية على : ـ

١– طلبة المرحلة الأولى – قسم الاجتماعيات – كلية التربية – جامعة القادسية للعام ٢٠٢٤م – ٢٠٢٥م

٢– التجارب المقرة لمادة مختبر الكهربائية – الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤م – ٢٠٢٥م

حديد المصطلحات : –

١– **استراتيجيات التدريس:عرفها ابو زينة ١٩٨٦**انها مجموعة التحركات المتتابعة التي تتكرر عند المعلم في اثناء تدريسه احد اصناف المعرفة (ابو زينة ١٩٨٢ ، ص ١٢٤)**وعرفها ممدوح ١٩٨٨**"بانها مجموعة تحركات المعلم داخل الصف تحدث على نحو منتظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقا" (ممدوح ١٩٨٨ : ص١٣٠)**وعرفها داود ومجيد ١٩٩١**"بانها مجموعة الامور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم وخط سيره في خطة الدرس" . (داود ومجيد ،١٩٩١(ص٢٩)

التعريف الاجرائي :هي مجموعة الارشادات والتعليمات التي تنظم عمل الطلبة والمعيدين والمشرف على مختبر الكهربائية في أثناء تنفيذ خطة الدرس الموضوعة من الباحث على وفق طريقة التعلم التعاوني لتحقيق الأهداف التعليمية.

٢ – **التعلم التعاوني Cooperative Learning**

– **عرفه (Johnson & Johnson) بأنه** :إستراتيجية تدريس تتضمن مجاميع صغيرة من الطلبة يعملون سوياً معا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن ، و يشجعون بعضهم بعضاً للعمل في أي منهج أو مرحلة عمرية . (Johnson & Johnson,1974,p.34-36)

وعرفه (Statman , 1980)بأنه أسلوب مميز للتدريس و العمل على تذليل الصعوبات ، يقسم فيها الطلاب على مجموعات تتكون كل مجموعة من (٣ – ٥) أعضاء و دور المدرس هو تأكيد على مشاركة جميع الأعضاء في العمل مع التغذية الراجعة . (Statman , 1980 , P . 125)وعرفه (الهرمزي ، ١٩٩٥) بأنه تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل ، والتواصل بين الأشخاص ، و الاعتماد المتبادل ، و يعمل الطلبة في مجموعات يتراوح عددها بين (٤ – ٦) طلاب على مهمات مبنية على أهداف مشتركة . و يعني أن لكل طالب دورا (القائد – والملخص – والباحث – والمصحح – والمراقب – والمشجع).

– و يعطى كل مجموعة ورقة عمل واحدة و يقوم المعلم بمكافأة المجموعة ككل و يخضع الطلبة فيها لاختبار فردي . (الهرمزي ، ١٩٩٥ ، ص ٥)

التعريف الإجرائي للتعلم التعاوني بالمجموعات الكبيرهو طريقة للتدريس يتم خلالها تقسيم طلبة المرحلة الأولى من قسم الاجتماعيات إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من عدد من الطلبة غير متجانسين من ناحية القدرات و الخلفية العلمية و لكل طالب دور خاص به أو يشترك الجميع للوصول إلى حل و تقديم ملخص بالموضوع مع الأسئلة المطروحة من الباحث في نهاية كل مختبر و تعطى لهم درجات عن الحل .

يعرف الباحث إستراتيجية جيكسو – Jigsaw إجرائياً بأنها :هي استراتيجية تدريس يتم من خلالها تقسيم طلبة المرحلة الأولى في قسم الاجتماعيات إلى مجموعات كبيرة غير متجانسة تدعى المجموعات الأصلية (الأم) و تضم الواحدة منها (٥) طلاب من مستويات تحصيل مختلفة و أعمار مختلفة حيث يتعاون الطلبة في داخل المجموعة على فهم الحقائق و المفاهيم و التعليمات المتعلقة بالتجربة و القيام الأنشطة الأدائية و يتلقون المساعدة من بعضهم مباشرة بحيث يعد كل طالب مسؤول عن نجاح مجموعته ، ثم يلتقي طلبة المجموعات ثانيةً ضمن مجموعات الخبراء لدراسة ما خصص لهم من المادة التعليمية بشكل مكثف و متأنٍ ليصبح كل طالب خبير بالجزء المخصص له ، ثم يعود كل طالب (خبير) إلى مجموعته الأصلية (الأم) لينقل إلى زملائه في المجموعة ما تعلمهُ . و يكون دور المدرس تقسيم المادة التعليمية و إعطاءها إلى المجموعات الأصلية و تقديم التعزيز لكل مجموعة و حسب أدائها و عمل تقويم فردي في نهاية الحصة و إعطاء درجات لطلبة المجموعة الواحدة و يكون التنافس بين الأفراد **و يعرف الباحث إستراتيجية التعلم معاً إجرائيا بأنها** وهي استراتيجية يتم من خلالها تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة

في التحصيل و القدرات العقلية و العمر الزمني و كل مجموعة تضم (٥) طلبة يعملون معاً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة . بعد إن يتم تعيين ادوار غير ثابتة من قبل الطلبة والمتمثلة بـ (القائد ، المشغل ، المنسق ، المشجع ، المسجل) ويكون دور المدرس تقديم أوراق العمل لكل مجموعة تعاونية وعن طريق منسق المجموعة ، و مراقبة عمل المجموعات و تقديم التغذية الراجعة و بعدها يخضع الطلبة في المجموعة إلى امتحان في نهاية التجربة للمجموعات ككل، و يكون التنافس بين المجموعات لا بين الطلبة .

٧- **الطريقة الاعتيادية (التقليدية** عرفها (الكلزة ، ١٩٨٩) بأنهاطريقة التعلم القائمة على عرض المعلم للمادة الدراسية للصف بأجمعه ، بأساليب متنوعة تشمل المحاضرة والمناقشة والكتابة على السبورة لتوضيح النقاط الرئيسية والاستعانة بالمواد التعليمية المختلفة . (الكلزة ، مجلة كلية التربية ، مجلد (٣) ، العدد (١٠) ، ١٩٨٩)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الطريقة المتبعة في تدريس مادة الكهربائية للصف الأول التي تركز على شرح المعلومات والمفاهيم الخاصة بكل تجربة داخل المختبر وتوضيحها من المدرس وذلك لتمكن الطالب من أداء التجربة عملياً بمساعدة المعيدين في المختبر .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي : ينظر له بأنه مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المدرسة، وتعمل من أجل الوصول اليه بهدف مقارنة مستوى الطالب بنفسه، أي مدى ما حققه من نجاح وتقدم في استيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة في غضون مدة زمنية محددة أو مقارنة الطلبة مع بعضهم (الرفاعي ,2001 : 54) ولهذا فأن التحصيل الدراسي ركناً أساسياً في العملية التعليمية ، و نلاحظ اغلب الابحاث تركز على قياس التحصيل لما يمتلكه من ماشر قوي على اثر الاستراتيجية والتنمية الحاصلة من اثر التدريب.

مستويات التحصيل يمكن تقسيم التحصيل الى ثلاثة انماط:

١-**التحصيل المرتفع:** وفيه يكون مستوى الطالب واداءه في اعلى مستوى ومتفوق عن مستوى زملائه الموجودين معه في نفس المرحلة الدراسية وتتباين قدراته وامكانياته للحصول على اعلى مستوى للأداء التحصيلي حيث يستطيع ان يتفوق .

٢- **التحصيل المتوسط:** يحصل الطالب في التحصيل من هذا النوع على درجة تمثل نصف القدرات والإمكانات التي يمتلكها زملائه ويكون اداءه متوسط ومقدار درجة احتفاظه بالمعلومات والاستفادة منها متوسطة.

٣- **التحصيل المنخفض:** وهنا يكون أداء الطالب فيه اقل من مستوى زملاءه واقل من المطلوب وتمثل عدم الاستفادة من المنهاج المقدم . (مخلوفي ، 2018 : 45)

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته

١-**منهج البحث والتصميم التجريبي** :-اختار الباحث المنهج التجريبي لانه يمكننا من تحقيق اهداف البحث , اذ ان المنهج التجريبي يشمل العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة و من اجل التعرف على اثر كل متغير من هذه المتغيرات بالمجال .

ثانيا: التصميم التجريبي

هو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة , و تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (انوار وعدنان , 2007 : 487)نظرا لتضمين البحث متغيرا مستقلا واحدا (استراتيجية جيسكو) ومتغيرين ر تابعين هما(التحصيل الدراسي والطفو الاكاديمي) فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي و كما موضح في الجدول جدول (3) التصميم التجريبي للتجربة

المجموعتين	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني الذكاء	استخدام استراتيجية جيسكو	التحصيل الدراسي

الضابطة	المعلومات السابقة	الطريقة التقليدية	

ان التصميم التجريبي الحقيقي يمتاز بقدرة عالية على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق ، ويتطلب الاختيار العشوائي لطلاب عينة البحث ، اذ يقوم الباحث باستخدام العامل التجريبي**عينة البحث:**- بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٤٨) طالب, (٢٦) طالب شعبة (أ) و (٢٨) طالب شعبة (ب) وقد استبعد احصائيا (٦) طلاب راسبين من المجموعتين من المجموعة التجريبية(٤) و(2) من المجموعة الضابطة من بيانات التجربة من مدرسة (متوسطة النعيمية للبنين)للحفاظ على السلامة الداخلية للتجربة وكما في الجدول (٤).جدول (4) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدات	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٦	٤	٢٤
الضابطة	ب	٢٨	٢	٢٤
المجموع	٢	٥٤	٦	٤٨

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي هي أن تكون نتائج البحث صادقة للدرجة التي يمكن أن يرى فيها الفرق بين نتائج المجموعة التجريبية ونتائج المجموعة الضابطة إلى تأثير المتغير المستقل وليس إلى عوامل دخيلة أخرى (انور وعدنان , 2007 : 478),وقد تم التحقق من ذلك بالخطوات الاتية:

تكافؤ مجموعات البحث قبل البدء بتنفيذ التجربة قام الباحث بضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج التجربة بالرغم من اختيار الباحث لمجموعات البحث التجريبية والضابطة بطريقة التعيين العشوائي ، والمتغيرات الدخيلة التي قد يكون لها تأثير على المتغير التابع, وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في (العمر بالأشهر , اختبار الذكاء, التحصيل الدراسي السابق) هي كالاتي :

- **اختبار الذكاء (أوتيس – لينون)**طبق الاختبار (أوتيس- لينون) للقدرات العقلية العامة كونه الملائم للبيئة العراقية (جابر,65 :)، ويتكون الاختبار من (٣٠) فقرة متنوعة من حيث المحتوى، وتم صياغة الفقرات في صورة اختيار من متعدد ذي البدائل الاربعة. و طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث ، واتبع التعليمات لتطبيق الاختبار ، و تصحيح اجابات الطلبة بأعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة، ولهذا كانت اعلى درجة للاختبار (١٠٠) واقل درجة (صفراً)، بمتوسط فرضي (٥٠) ، وتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب اذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية () بانحراف معياري قدره () والمتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة () والانحراف المعياري ()، وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين , إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة () ، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة () عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية () ، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في متغير الذكاء .

الحوادث المصاحبة:لم تتعرض المجموعات التجريبية والضابطة لحوادث أو ظرف في العمل خلال الفترة التجريبية .

الأندثار التجريبي:هو عدم تعرض الطلبة عينة البحث للانقطاع أو ترك الدوام عدا بعض الحالات الفردية نادرة جداً ، وكذلك لم تصادف آية عطلة رسمية خلال مدة التجربة , (عبد الرحمن وعدنان ، 2007 : 479) , ولم يتعرض البحث إلى انقطاع الطلبة لاي سبب كان .

العمليات المتعلقة بالنضج أن مرور الوقت في التجارب قد يحدث تغييرات بيولوجية أو عقلية أو نفسية للطلبة وقد تحدث تغييرات على النتائج ، ولم تظهر خلال مدة التجربة اي فوارق على الطلبة مجموعتي البحث مما تشير إلى تأثير عامل النضج وذلك لتساوي المدة الزمنية لمجموعتي البحث والتي كانت قصيرة نسبيا لم تتجاوز ثلاث شهور وانتهت بشكل موحد بين المجموعتين (عدد الحصص = 30) حصة وتم تعويض العطل في الدروس الإضافية التي صادفت التطبيق .

ادوات القياسطبقت أداة القياس (الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات)على طلبة البحث، وبذلك تم الضبط بالنسبة لأداة البحث. كما اخذ الباحث بالاعتبار بيئة الصف وسرية البحث والمادة العلمية.

- **مدة التجربة** تم اعتماد مدة تجربة متساوية لمجموعتي البحث ، اذ بدأت التجربة من الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.

السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

من اهم اجراءات البحث التجريبي هو ضبط المتغيرات وذلك من أجل توفير السلامة الداخلية للتصميم التجريبي لكي يتمكن الباحث من أن يعزو الأثر الحاصل في المتغير التابع لتأثير المتغير المستقل وليس لمتغيرات أخرى (ملحم ,2002: 73)ولكي يكون البحث صادقاً بالدرجة بطريقة يمكن للباحث ان يعمم نتائج بحثه في المجتمع للبحث في الظروف والاجراءات التجريبية ذاتها ، وهذا ما يقصد بالسلامة الخارجية (الصدق الخارجي) للبحث (العزاوي ، 2007 : 7) ولضمان السلامة الخارجية تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي اعتقد الباحث انها تؤثر على سلامة التجربة (المجموعة التجريبية)، وبهذا لم يكن هناك اثر لعامل تفاعل الظروف التجريبية تأثير في التجربة.

خامسا: مستلزمات البحث (تحديد المادة العلمية): حددت الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث في اثناء التجربة , وقد شملت الفصول الأربعة لمادة الاجتماعيات للصف الثاني لسنة((٢٠٢٤– ٢٠٢٥) م.

صياغة الاغراض السلوكية من خصائص الغرض السلوكي الجيد أنه يمكن ملاحظته وقياسه ويحتوي على فكرة واحدة ويجب صياغته للتعبير عن سلوك الطالب وليس المعلم , وليس لوصف نشاط التعلم ,. من المستويات الست التذكر, والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، التقويم)، ولجدول المواصفات أهمية كبيرة للمدرس منها (يجنب المدرس وضع اسئلة ارتجالية , يساعد المدرس بتوزيع اسئلته على مختلف اجزاء المادة , يمكن المدرس من ترتيب الأسئلة حسب الاهداف)(الشجيري ، وحيدر, 2022 : 265–262)وفي ضوء الاهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط ومحتوى فصول الكتاب المحددة التي ستدرس في التجربة صاغ الباحث(130) غرضاً سلوكياً مقسمة على مستويات لمجال المعرفي الستة لتصنيف بلوم (التذكر ,الاستيعاب ,التطبيق ,التحليل ,التركيب ,التقويم) , وللمجال المهاري (15)هدفاً سلوكياً ، وللمجال الوجداني (20) هدفاً سلوكياً، وبغية التحقق من دقة صوغها وصلاحها وتغطيتها لمحتوى المادة التعليمية عرضها الباحث على عدد من المحكمين,وعلى وفق اراء وملاحظات المحكمين تم أعادة صياغة بعض الأغراض وتعديل المستوى الذي يقيسه ,وقد تم اعتماد على نسبة اتفاق (٨٣٪) معيارا لصلاحية الأغراض السلوكية وأصبحت بصورتها النهاية () هدفاً للمجال المعرفي و() هدف للمجال المهاري و () هدفاً للمجال الوجداني ، موزعة بين الفصول، تضمنت جمعها في الخطط الدراسية **اعداد الخطط التدريسية** :اعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث للفصول قيد البحث وقد ضمنتها الأغراض السلوكية الدراسية التي اعدت , وكان عدد الخطط التدريسية (٣٠) خطة درس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على اساس الحصص الأسبوعية ومدة التجربة ، كما عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين للتاكد من مدى ملاءمة لمحتوى المادة والاغراض السلوكية ، وبناء على نسبة اتفاق اكثر من (٨٣٪) تم اجراء بعض التعديلات بما يلائم موضوع البحث جيسكو وطرق عرض المادة والاستراتيجيات المستخدمة وأصبحت بصيغتها النهائية جاهزة .

اداة البحث :

الاختبار التحصيلي

قياس مستوى التحصيل قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي والهدف من تصميمه هو المجموعة التجريبية لمحتوى المادة الدراسية التي درست وفق جيسكو ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وقد قام الباحث بأعداد الاختبار.

اعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي يعد جدول المواصفات من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار على المكونات الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي نسعى لقياسها بالاختبار و يحتوي جدول المواصفات على بعدين ، أحدهما لموضوعات الفصول والوحدات وأوزانها ، والبعد الآخر يوضح الاوزان النسبية للأهداف السلوكية واوزانها النسبية ، مما يوفر مقياسا مقبولا لقياس الأهداف السلوكية الممثلة لـ الدراسة الأهداف التربوية لمحتوى المادة (الامام واخرون، 28:1999)أعد الباحث جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات و تمثل الفصول الأربعة ى من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط والمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم . و حساب أ وزن الأهداف السلوكية بناءً على عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى كما تم احتساب وزن المحتوى الدراسي في ضوء عدد صفحات كل فصل وكما تم احتساب عدد الاسئلة لكل فقرة وفقا للمعادلات الخاصة من احتساب عدد الاسئلة.

صياغة فقرات الاختبار يعتبر اختبار(الاختيار من متعدد) من أنسب انواع أسئلة الاختبارات الموضوعية لما يتمتع به من مزايا أهمها (الوضوح وقدرته على شمول المحتوى أكثر من غيره وسرعة الإجابة وسهولة تصحيحه والموضوعية الكاملة وقدرته على التمييز بين المستويات العليا بصورة واضحة) (الساعدي,2014: 57)صاغ الباحث فقرات الاختبار بصيغته الأولية على وفق جدول المواصفات (٣٠) فقرة موضوعية اختيارمن اختيار من متعدد بأربعة بدائل واحدة منها اجابة صحيحة والبدائل الاخرى خاطئة.

صدق الاختبار:يكون الاختبار صادق عندما يقيس السمات التي صمم من اجلها ويكون قادرا على التمييز بين الطلبة الذين يملكون قدرات عالية والذين لايملكونها (الهويدي, 2004: 47) .

١-**الصدق الظاهري:** يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار من حيث وضوح المفردات وكيفية صياغتها كونه افضل الوسائل للقياس أي انه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطلبة ووضوحه, عرض الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين لكي يتاكد من معيار صوغ الفقرات والدقة العلمية وتطابق الفقرات مع الأهداف السلوكية و (٨٣ %) وبذلك تعتبر فقرات الاختبار التحصيلي صالحة.

٢- **صدق المحتوى:** يمثل صدق المحتوى اساسا مهما في بناء الاختبارات التحصيلية لقدرته في قياس مجال محدد من السلوك وتعد الخريطة الاختبارية دليلا ساطعا على صدق المحتوى (عبد الرحمن وعدنان ,2007: 97) حيث يرى الباحث ان استخدام جدول المواصفات من مؤشرات صدق محتوى الاختبار لذا عرض الباحث الاختبار والاغراض السلوكية وجدول المواصفات ومحتوى المادة على مجموعة من المحكمين لبيان مدى تغطية الاختبار المحتوى المادة الدراسية وتحقيقا للأهداف التعليمية قد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق٨٠٪) لذا يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى.

التطبيق الاستطلاعي الأول الغرض من هذا الاجراء هو معرفة وقت المستغرق للاختبار ووضوح فقراته وتعليماته وصياغة فقرات الاختبار ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (٣٣) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط من مجتمع البحث وتم الاختيار عشوائيا من غير عينة البحث , بعد الانتهاء من الدراسة من الكتاب المقرر، ولاحظ الباحث أن فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة ، لم يطرح الطلبة أي أسئلة ، و بلغ متوسط وقت الإجابة (35) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني:تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والزمن المستغرق للاختبار، وثم تطبيق الاختبار مرة أخرى على عينة عشوائية من مجتمع البحث مكونه من (٥٠) طالب الصف الثاني متوسط من متوسطة الكرمة، وقد تم التبليغ عن موعد الاختبار قبل أسبوعين من تاريخ تطبيقه، وقد اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار التحصيلي.

الخصائص الاحصائية لفقرات الاختبار التحصيلي:ان الغرض من تحديد الخصائص الاحصائية وتحليل فقرات الاختبار هو لتحسين الاختبار والتعرف على نواحي القصور في فقرات الاختبار والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها و استبعاد غير الصالح منها (الهويدي،2004: 13). وبعد إجراء التصحيح لإجابات الطلبة على فقرات الاختبار رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم اعتمد نسبة 27% من الأوراق الحاصلة على اعلى درجات و (27%) من الأوراق الحاصلة على الدرجات الأدنى، هذه النسبة تعد افضل النسب للمقارنة بين المجموعتين ويشير العزاوي (2007) إلى أنه يتم الاعتماد على نسبة (27%) للمجموعة العليا والدنيا في حالة كانت العينة (100) فأكثر (العزاوي,2007: 79). وذلك لحساب الآتي:

معامل صعوبة الفقرات:تم حساب معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة معامل الصعوبة ووجد انه يتراوح (-)يشير الفقي (2014) ان معامل صعوبة الفقرات تكون مقبولة بين (0.20-0.80) (الفقي, 2014 : 198)**معامل التمييز**: يقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين طلاب ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا في ما يخص السمة التي يقيسها الاختبار (المياحي ،2011: 178) وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفقا لمعادلة معامل التمييز وقد تبين انها تتراوح بين () ويمكن عد الفقرة مقبولة اذا كانت قوة تمييزها (0.2-0.8) (Brown ,1981: 104) وبهذا تعد جميع الفقرات مقبولة في قدرتها على التمييز.

فعالية البدائل الخاطئة:عندما يكون البديل الخاطئ فعالاً عندها يجذب أكثر عدد ممكن من طلبة المجموعة الدنيا على انه البديل الصحيح، وفي الوقت نفسه يجذب عدداً قليلاً من طلبة المجموعة العليا وعندما يكون هناك بديل لم يجذب أحداً من المجموعتين الدنيا والعليا، فانه يكون واضح يجب استبداله من الفقرة (العجيلي وآخرون , 2001 :71) , وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر أن البدائل قد جذبت عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا ، وبذلك تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير, وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لهذه الفقرات عن طريق تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة , إذ تبين أن البدائل جيدة كونها جذبت الكثير من طالبات المجموعة الدنيا نسبة لطالبات المجموعة العليا.

ثبات الاختبار وتم حساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كيودر – ريتشاردسون – 20)، حيث تستخدم هذه المعادلة على الاختبارات الموضوعية التي تقدر درجاتها (0–1),اذ بلغ معامل الثبات ()، وهذا يعني أن معامل ثبات الاختبار جيد، حيث يكون معامل الثبات جيد اذا كانت قيمته (0.70) فأكثر, معادلة الثبات بمعادلة الفا_ كرونباخ.

الصيغة النهائية للاختبار بعد التأكد من الخصائص الاحصائية لفقرات للاختبار المتعلقة بصلاح فقرات الاختبار احتفظ بفقراته التي تتضمن(٣٠) فقرة من فقرات الاختيار من متعدد ، وبهذا اصبح الاختبار جاهزآ للاستخدام في قياس التحصيل لمجموعتي البحث .

الوسائل الإحصائية استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS .

أولاً : عرض النتائج

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥بين متوسطات درجات الأداء العملي لطلبة المجموعتين(المجموعة التجريبية الأولى الذين يُدرّسون المادة على وفق استراتيجية جيكسو ، و المجموعة الثانية (الضابطة) الذين يُدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية

الجدول (٤)الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء العملي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة ٠.٠٥
				المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٣٨.٢٣	٣.٨٧٥	١٠.٥٩٩	٢	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٢٤	٢٣.٦٧	٢.٣٥٤			

القيمة التائية الجدولية تساوي (٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٦)يتضح من الجدول اعلاه بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥بين متوسطات درجات الأداء العملي لطلبة المجموعتين(المجموعة التجريبية الأولى الذين يُدرّسون المادة على وفق استراتيجية جيكسو ، و المجموعة الثانية (الضابطة) الذين يُدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية وفسر الباحث ذلك بناءً على النتائج، أن استخدام استراتيجية "جيكسو" له تأثير إيجابي على درجات الأداء العملي للطلبة، مما يدل على ضرورة اعتماد أساليب تدريس مبتكرة لتحسين نتائج التعلم.

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأداء النظري لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

الجدول (٥)الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء النظري

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة ٠.٠٥
				المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٣٠.٢٣	٣.٦٨٧	٠,٩٨١	٢	غير دالة
الضابطة	٢٤	٣٠.٦٧	٣.٢٦٨			

يتضح من الجدول اعلاه بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأداء النظري لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة , وفسر الباحث ذلك أن الأسلوب التعليمي المستخدم في كل من المجموعتين لم يؤثر بشكل كبير على الأداء النظري للطلبة، مما يعني أن الطريقة التقليدية قد تكون كافية لتحقيق نتائج مشابهة في هذه الحالة.لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات للتحقق من أن هذه الفروق كانت نتيجة استخدام جيسكو ولم تحدث نتيجة المصادفة , تم حساب حجم الاثر بواسطة معادلة (ŋ) مربع ايتا

$$2t= ŋ\ 2/t2 +df$$

بناء على نتائج البحث، يتم استخلاص الاستنتاجات التالية:

١– وفقا لاستراتيجية جيسكو ساهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي والطفو الاكاديمي

٢- أن تدريس الطلبة باستراتيجية جيسكو يساعد على توليد الرغبة نحو المواضيع الدراسية وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الاجتماعيات

٣- أن تدريس الطلبة باستخدام استراتيجية جيسكو يتطلب جهدا كبيرا من المدرس ومهارة ووقت طويل لتوليد أفكار جديدة وممتعة لجذب انتباه الطلبة لمادة الاجتماعيات

٤- ان اعداد الخطط الدراسية والبيئة الصفية وفقا لا ستراتيجية جيسكو مرهقة لكن لها تاثير إيجابي ساعد على تحسين القدرات العقلية والتعلم لدى الطلبة عينة البحث.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:

١-تضمين دليل لمدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ليسهل استخدام الطلبة استراتيجية جيسكو لمواكبة التقدم التكنلوجي في العصر الحديث .

٢-اعداد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات للتعرف على كيفية توظيف استراتيجية جيسكو في تخطيط الدروس.

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث عدد من البحوث و الدراسات منها :

١ -اثر استراتيجية جيسكو في الذكاء الاجتماعي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة

٢- اثر استراتيجية جيسكو في بقاء اثر التعلم الذاتي لدى طالبة الصف الثاني متوسط.

المصادر والمراجع

١. مخلوفي سميحة وسامية نوار(2018):**استراتيجيات التعلم لدى الطالب الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, الجزائر.

٢. محمد السيد السيد(2016): ومجلة في الدراسات في التعليم الجامعي ، أثر اختلاف نمط التعليم على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الالكتروني) ، العدد33 ,ص459.

٣. -الباوي, ماجدة ابراهيم , احمد باسل غازي(2018): **اثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image processing واتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني**.مجلد(٢),العدد(٢).

٤. -انوار حسين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) : **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية** , ط١ , دار الوفاق , بغداد.

٥. -احمد محمد خليفة , عبد الرحمن , مختار محمود , عبد الرزاق , رشوان محمد علي ,و احمد (2022) **:اثر استخدام انشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الكتابة العروضية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري** .مجلة كلية التربية (اسيوط) ,38(8.2), 103-132.

٦. -ربيع، احمد محمد ومحمد محمود الفاضل (2021): **التربية العملية، أهميتها في برامج اعداد المعلمين**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧. -الرفاعي، نعيم (2001): **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، ط١٣، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

٨. -ملحم , سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان , مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة , مجلة كلية التربية ,جامعة بنها ,مج28.

٩. -العزاوي ,رحيم يونس كرو(2007): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, ط١, دار دجلة للنشر ,عمان.

١٠. -السلخي، محمود جمال (2013): **التحصيل الدراسي ونمذجة العناصر المؤثرة به**، ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

١١. المشهداني، كمال علون، عماد حازم (2010): **اختبار الفرضيات الاحصائية**، ط1، مكتبة الجزيرة، بغداد، العراق.

١٢. -الهويدي , زيد (2004): **أساسيات القياس والتقويم التربوي** ,ط 1,دار الكتاب الجامعي للنشر ,العين..

١٣. -الفقي ,اسماعيل ,عبد الصادق (2014):**فاعلية تدريس مقرر الاحصاء في تنمية التنظيم الذاتي والتحصيل الدراسي وتعديل الاتجاه نحو الاحصاء لدى طلاب الدراسات العليا** ,مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, 80(2),1- 53 .

١٤. -العجيلي, صباح حسن واخرون (2001): **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ,ط1, دار الصادق , بغداد.

١٥. –حسن، احمد عبيد (2017) : مدى تضمين محتوى كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة للذكاءات المتعددة ، جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (55) ، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم.

١٦. –العقابي، علي خزعل وهيام مهدي (2023): اثر استراتيجية مقترحة وفقاً لنظرية الرياضيات الواقعية في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (77).

١٧. –الساعدي , زياد رحيمة محمد (2014): **اثر استراتيجية التفكير التشابهي المتوالد في اكتساب طلاب الصف الثاني متوسطالعلمي للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم الناقد.** رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم جامعة بغداد ,العراق.

١٨. –الموسى ,عبد الله بن عبد العزيز (2002): "**التعليم الالكتروني .. مفهومه.. خصائصه.. فوائده. عوائقه**", ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل , الرياض..

١٩. –جولي , بالانت (2007): **التحصيل الاحصائي بأستخدام برنامج spss** , ط 2,ترجمة خالد العامري , دار الفاروق ,القاهرة.

٢٠. عزيز, ماجد سليم ,سوزان دريد احمد (2018): **اثر استراتيجية تعليمية في تحصيل مادة العلوم لطلاب الاول المتوسط** ,مجلة العلوم النفسية,28.–عزيز, ماجد سليم (2018): **دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة** ,مجلة العلوم النفسية ,28.

٢١. –عزيز, ماجد سليم (2019): **اثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الرابع العلمي في مادة الاجتماعيات وتفكيرهن المحوري**, مجلة العلوم النفسية ,30.

٢٢. –الدليمي, طارق عبد اخمد واخرون (2022): **التربية, أسسها, فلسفتها, أثرها في مجالات التنمية المستدامة ,دار غيداء للنشر والتوزيع**, عمان , الاردن .

٢٣. الخان , حامد عمار (2005) ,اثر **ادخال التعلم الالكتروني في التعليم الثانوي الصناعي على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لذوي الاحتياجات الخاصة** , المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنلوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس , "تكنلوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة الكتاب السنوي , المجلد 15,الجزء الاول , القاهرة .

٢٤. سالم ,احمد محمد (2004) , **تكنلوجيا التعليم والتعليم الالكتروني** ,ط 1, مكتبة الرشد ناشرون ,السعودية.

٢٥. –الامام, مصطفى واخرون (1999):**التقويم والقياس**, ط 2, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد.

٢٦. –زيتون , حسن حسين (2005) : "رؤية جديدة في التعليم او التعلم الالكتروني" ,ط 1,الدار الصوتية للتربية ,الرياض.

٢٧. –صالح , مصطفى جودت , مراد محمد نجله (2006): "نموذج مقترح للتعلم المدمج في ضوء تجربة كلية التربية الرياضية بنين الاسكندرية" , الجمعية المصرية لتكنلوجيا التعليم , المجلد (16) ,القاهرة مصر.

٢٨. –الخالدي، اديب محمد (2008): سيكولوجية الفروق الفردي والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، العراق.

٢٩. الرواضية , صالح محمد واخرون (2011) ,**التكنلوجيا وتصميم التدريس** ,ط 1, دار زمزم , عمان .

٣٠. ينظر(2016): التعلم المدمج والمناهج المدرسيَّة، د. خير سليمان شواهين ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع . الاردن ، ط١، ص٣.

٣١. –ينظر(2012):جيسكو الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم اللاكتروني ، أبو موسى , مفيد أحمد و سمير عبد السالم الصوص ، عمان . الاردن ، ص٥،٦.

٣٢. –سيهود, احمد قاسم (2017): استراتيجية توظيف الموارد البشرية واثرها في تحقيق الميزة التنافسية بين العمال ,جامعة احرار , الجزائر, مجلد 2 ,ص156.

٣٣. رزوقي ، رعد مهدي، سهى إبراهيم عبد الكريم، ومحمد جواد الموسوي (2016): تعليم العلوم بأساليب تعليمية ممتعة وشيقة، ط١, دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٤. –الفتلاوي، فاطمة عبد الأمير (2018): تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة، من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، المجلد (١)، العدد (٢)، **مجلة السبطين**، كربلاء المقدسة.

٣٥. المياحي، جعفر عبد كاظم (2011): القياس **النفسي والتقويم التربوي**، ط١, دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

٣٦. الجلالي، لمعان مصطفى (2011): **التحصيل الدراسي**، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان،الاردن.

٣٧. –صبري ، ماهر (2002): **الموسوعة العربية للمصطلحات التربوية وتكنولوجيا التعليم** ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع, مصر.

٣٨. –الشجيري ، ياسر خلف وحيدر عبد الكريم الزهيري (2022): **القياس والتقويم النفسي والتربوي** ، ط ١ ، مطبعة دار الاعصار العلمي ، عمان، الأردن.

٣٩. –مخلوفي سميحة وسامية نوار(2018):**استراتيجيات التعلم لدى الطالب الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, الجزائر.

٤٠. –المنيزل , عدنان (2019): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ١٦ دار المسيرة للنشر" الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

41. Smith, J., & Smith, L. (٢٠١٨). **Active Learning in History Classrooms**. Journal of Educational Research, ٤٥(٣), ٢٤٠-٢٢٥.

42. Jones, M. (٢٠١٩). **Integrating Technology in History Education**. Educational Technology Journal, ٣٦(٢), ١٢٨-١١٢.

43. Clark, A. (٢٠٢٠). **Linking Past and Present: Enhancing History Learning**. Contemporary Education Review, ٥٠(٤), ٣٨٠-٣٦٥.

44. Brown, R., Taylor, K., & Williams, P. (٢٠٢١). **Psychosocial Support and Academic Achievement**. International Journal of Educational Psychology, ٢٩(١), ١٠٢-٨٧.